الْوجيزُ

فِي

عِلْمِ الْعَروضِ

+

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فوفورى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والسَّلَامَانِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ وَالَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينَ.

وَبَعْدُ: أَقُولُ وَأَنَا يُوسُفُ الْمَسْعُودُ فُوفُورى، هَذَا وَجِيزِي مِنَ الْحَاوِي كِتَابِي فِي الْعَرُوضِ، وَاللهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

بَابٌ

تَارِيخُهُ: الْقَرْنُ الثَّانِي، وَضَعَهُ الْإِمَامُ اِخْتَرَعَهُ مُكْتَمِلًا، لَا عَنْ حَكِيمٍ، وَلَا عَلَى مِثَالٍ، حَصَرَ فِيهِ أَوْزَانَ الْعَرْبِ، وَهُوَ فِي سَلِيقَتِهَا، وَمَعَ شِعْرِهَا تَوْأَمَانِ، وَبَعْدَهُمَا الْبُحُورُ، وَبَعْدُ الدَّوَائِرُ. وَمُصْطَلِحَاتٌ عُرِفَتْ قَبْلَهُ، وَهَكَذَا مُصْطَلَحُ الْعُنْوَانِ، اسْتُعْمِلَ فِي اللُّغَّةِ.

وَسَبَبُهُ: لَاحَظَ اخْتِلَالَ السَّلِيقَةِ، وَغَرَضَ الْإِسْتِشْهَادَ، وَغَيْرُ السَّبَبِ مِنَ الْأَخْبَارِ، فَمُشِيرٌ إِلَى حَقِيقَةِ الْإِنْشِغَالِ بِالصَّنْعَةِ، وَغَيْرُ الْحَصْرِ شِعْرٌ، إِذَا نَاسَبَ. وَأَخَذَ عَنْهُ، تَلَامِذَتُهُ، مِنْهُمْ الْاَوْسَطُ، وَالْبَزِّي، وَابْنُ السُّمَيْدَعِ.

وَسُمِّيَ عِلْمَ الْعَرُوضِ، يُعْرَضُ عَلَيْهِ الشِّعْرُ، وَوُضِعَ فِي الْعَرَبِيِّ مِنْهُ، وَمِنْ أَبْيَاتِهِ يسْتَمِدُّ، الَّتِي لِلْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ، وَالْأَعْرَابِيَّةِ، الْجَاهِلِيَّةِ. وَمَسَائِلُهُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي بِهَا الْإِصْطِلَاحِيَّةُ الْقَضَائِيَّةُ الْكُلِّيَّةُ وَالْجُزْئِيَّةُ، وَيُعَرَّفُ بِـ{عِلْمٍ يُعْرَفُ بِهِ أَوْزَانُ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ، صِحَّةً وَفَسَاداً}. وَحُكِمَ بِفَرْضِ كِفَايَتِهِ تَعَلُّمُهُ عِلْمًا، إِلَى عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَفَرْضِ عَيْنِهِ إِلَى مَنْ فِي مَعْنَى الطَّالِبِ، وَكَذَا الْعَمَلُ إِلَى مَنِ اسْتَشْهَدَ لِلْقُرْآنِ أَوَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. وَمِنْ أَوْلَى الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَشْرُوعَةِ. وَغَايَتُهُ: صَونُ اللِّسَانِ عَنْ مَا فِي مَعْنَى الْاِضْطِرَابِ فِي الْإِيْقَاعِ الشِّعْرِي. فَيَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ لَيْسَا شِعْراً.

وَمِنْ أَئِمَّتِهِ: التِّبْرِيزِي، وَالصَّفَاقِسِي، وَابْنُ بَرِّي، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَابْنُ وَاصِلٍ، وَابْنُ رَشِيقٍ، وَابْنُ الْحَاجِبِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَابْنُ جِنِّي، وَابْنُ السِّقَاطِ، وَالدِّمَامِينِي، وَالْقِرْطَاجِنِّي، وَالسُّهَيْلِي، وَالْمُحَلِّي، وَالْقَلُّوسِي، وَالزَّمَخْشَرِي. وَمِنْ كُتُبِهِ: الْخَزْرَجِيَّةُ، وَالْوَجْهُ، وَالْقُسْطَاسُ.

وَيُكْتَبُ عَلَى مَا يُلْفَظُ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى مُتَحَرِّكٍ، فَيُشْبَعُ آخِرُ الصَّدْرِ وَالْعَجُزِ، إِلَى سَاكِنٍ. وَيُقْطَعُ يُقَابَلُ كُلُّ حَرَكَتِهِ وَسُكُونِهِ بِحَرَكَةِ وَسُكُونِ الْمِيزَانِ، بِغَضِّ النَّظْرِ عَنْ حَالِ الْحَرَكَةِ، وَحَرَكَتُهُ أَلِفٌ مَائِلَةٌ تَحْتَ

الشِّعْرِ، وَكَذَا سُكُونُهُ وَمَا دَائِرَةٌ، وَقَدْ يُعْكَسُ الْمِيزَانُ. فَالشِّعْرُ الْفَوْقُ، وَتَحْتَهُ مَقْطُوعُهُ، عَلَى اللَّفْظِ، وَتَحْتَ الرُّمُوزُ، وَتَحْتَ آخرُ التَّفَاعِيلُ.

وَالْبَيْتُ مِنَ الْأَجْزَاءِ التَّفَاعِيلِ، وَهْيَ مِنَ الْمَقَاطِعِ النَّوَاةِ الْإِيقَاعِيَّةِ الْأَرْجُلِ، وَهْيَ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْفَوَاصِلُ، وَهِيَ مِنَ الْهِجَائِيَّةِ. وَالسَّبَبُ خَفِيفٌ مُضْطَرِبٌ، حَرْفَانِ، مُتَحَرِّكٌ بَعْدُ سَاكِنٌ، وَثَقِيلٌ مُنْتَشِرٌ، حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ، وَالْوَتِدُ مَجْمُوعٌ مُنْفَرِدٌ مُقْتَرِنٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، مُتَحَرِّكَانِ فَوْقُ سَاكِنٌ، وَمَفْرُوقٌ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا، سَاكِنٌ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَالْفَاصِلَةُ صُغْرَى، أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَتُهَا الْأُولَى مُتَحَرِّكَةٌ، وَالرَّابِعُ سَاكِنٌ، وَكُبْرَى، خَمْسَةٌ، أَرْبَعَتُهَا الْأُولَى مُتَحَرِّكَةٌ، وَالْخَامِسُ سَاكِنٌ، وَالنَّوَاةُ فِي: { لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلِنْ سَمَكَتَنْ}، وَيُقْطَعُ بِحُرُوفِ: (لَمِعَتْ سُيُوفُنَا)، وَيَقُومُ عَلَى إِتْقَانِ الْإِيقَاعِ الصَّوْتِي لِلْأَجْزَاءِ، وَعَلَى التَّقْلِيدِ، وَعَلَى الْكِتَابَةِ، وَوَضْعِ الرُّمُوزِ تَحْتُ، بِالْمُلَاحَظَةِ، وَاسْمِ الْبَحْرِ بِاسْتِعْمَالِهِ، وَذِكْرِ الْعَرُوضِ بِالْإِسْتِعْمَالِ، وَمَا فِي الْمَعْنَى، وَكَذَا الضَّرْبُ، وَمَا يَدْخُلُ الْحَشْوَ. وَيُوصَفُ الْحَشْوُ بِالسَّلَامَةِ، وَالْعَرُوضُ وَالضَّرْبُ بِالصِّحَّةِ، وَبِالْعَكْسِ، وَالْوَصْفَانِ بِكُلِّ الْمَوْصُوفِ. فَهُوَ عِلْمِيٌّ الْأَصْلُ مَا مَعْرِفَةٌ، وَعَمَلِيٌّ الْفَرْعُ مَا تَطْبِيقٌ.

وَالْأَجْزَاءُ: أَرْكَانٌ: وَهِيَ: (مَفَاعِيلُنْ، وَفَاعِلَاتُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ)، وَأُصُولٌ: ثَمَانِيَةٌ، أَوْ عَشْرَةٌ، وَهِيَ بِالْأَرْكَانِ: (فَعُولُنْ، وَفَاعِلُنْ، وَمَفَاعِيلُنْ وَمُسْتَفْعِلُنْ، وَفَاعِلَاتُنْ، وَمُفَاعَلَتُنْ، وَمُتَفَاعِلُنْ، وَمَفْعُولَاتُ، وَمُسْتَفْعِ لُنْ، وَفَاعِ لَاتُنْ)، فَهِيَ ثَمَانِيَةٌ لَفْظاً، وَعَشْرَةٌ حُكْمًا.

وَالْعَشْرَةُ كُلٌ أَصْلٌ لِمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ، تَغَيَّرَ، يُقْلَبُ إِلَى مَا هُوَ أَخَفُّ نُطْقاً، يَجُوزُ بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ، فِي مَوْضِعٍ دُونَ آخَرَ، وَهِيَ فِي نَفْسِهَا أُصُولٌ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: فَعُولُنْ، وَمَفَاعِيلُنْ، وَمُفَاعَلَتُنْ، وَفَاعِ لَاتُنْ)، وَفُرُوعٌ سِتَّةٌ وَهِيَ: (فَاعِلُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ وَفَاعِلَاتُنْ وَمُتَفَاعِلُنْ وَمَفْعُولَاتُ وَمُسْتَفْعِ لُنْ)، وَيُرَدُّ الْعجُزُ عَلَى الصَّدْرِ فِي التَّفْرِيعِ، بِمُسْتَعْمَلٍ.

وَيُقْعَدُ بِـ: الْوَتِدُ لَابُدَّ مِنْ وُجُودِهِ، فِي التَّفْعِيلَةِ، مَجْمُوعًا كَانَ أَوْ مَفْرُوقًا. وَبِلَا يَكُونُ الْوَتِدُ فِي التَّفْعِيلَةِ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ. وَبِالسَّبَبِ لَابُدَّ مِنْ وُجُودِهِ، ثَقِيلًا كَانَ أَوْ خَفِيفًا. وَبِالسَّبَبِ فِي التَّفْعِيلَةِ أَقَلُّهُ وَاحِدٌ، وَأَكْثَرُهُ إِثْنَانِ. وَبِيَجِيءُ السَّبَبَانِ الْخَفِيفَانِ فِي تَفْعِيلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَوَتِدُهَا يَجِيءُ مَجْمُوعًا، إِلَّا فِي مَفْعُولَاتُ وَمُسْتَفْعِ لُنْ، وَفَاعِ لَاتُنْ الْمَفْرُوقَتَيِ الْوَتِدِ، فَإِنَّهُ مَفْرُوقاً. وَبِلَا يَجِيءُ السَّبَبَانِ الثَّقِيلَانِ فِي تَفْعِيلَةٍ. وَبِلَمْ يَجِئْ مِنْ سَبَبٍ ثَقِيلٍ فِي تَفْعِيلَةٍ خُمَاسِيَّةٍ. وَبِلَمْ يَكُنْ مِنْ وَتِدٍ مَفْرُوقٍ فِي تَفْعِيلَةٍ خُمَاسِيَّةٍ. وَبِلَا مِنْ وَتِدٍ مَفْرُوقٍ وَسْطَ تَفْعِيلَةٍ، سِوَى: مُسْتَفْعِ لُنْ، الْمَفْرُوقَةِ الْوَتِدِ. وَبِلَا مِنْ وَتِدٍ مَجْمُوعٍ وَسْطَ تَفْعِيلَةٍ سِوَى:

فَاعِلَاتُنْ الْمَجْمُوعَةِ الْوَتِدِ. وَبِلَا مِنْ وَتِدٍ مَفْرُوقٍ أَوَّلَ تَفْعِيلَةٍ سِوَى فَاعِ لَاتُنْ الْمَفْرُوقَةِ الْوَتِدِ. وَبِلَا مِنْ وَتِدٍ مَفْرُوقٍ آخِرَ تَفْعِيلَةٍ سِوَى مَفْعُولَاتُ. وَبِلَا يَدْخُلُ عَلَى التَّفْعِيلَةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرُ مِنْ زِحَافَيْنِ. وَبِنُدْرَةِ الشَّيْءِ لَا تَعْنِي انْعِدَامَهُ بِالْمَرَّةِ. وَبِنُدْرَةِ الشَّيْءِ تَعْنِي قِلَّتَهُ وَصُعُوبَةَ الْوُقُوعِ عَلَيْهِ، وَمُصَادَفَتَهُ. وَبِلَا يَتَجَاوَزُ فِي الْبَيْتِ الشِّعْرِي وَتِدَانِ. وَبِلَا يَتَجَاوَزُ فِي الْبَيْتِ الشِّعْرِي ثَلَاثَةُ أَسْبَابٍ. وَبِلَا يَجْتَمِعُ السَّبَبُ الثَّقِيلُ مَعَ الْوَتِدِ الْمَفْرُوقِ، لَا فِي جُزْءٍ وَلَا فِي وَزْنٍ. وَبِيُكْرَهُ تَوَالِي أَرْبَعَةِ مُتَحَرِّكَاتٍ. وَبِلَا يَنْتَهِي الْجُزْءُ بِالثَّقِيلِ، إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجِيٍّ. وَبِالْعِبْرَةِ فِي الْعِلْمِ بِمَا يُنْطَقُ لَا بِمَا يُكْتَبُ. وَبِالْبَيْتِ لَا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ وَلَا يُوقَفُ فِيهِ عَلَى مُتَحَرِّكٍ. وَبِلَا يَتَوَالَى فِي الْبَيْتِ خَمْسَةُ مُتَحَرِّكَاتٍ. وَبِلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ. وَبِالتَّفْعِيلَةِ الْمُخْتَارَةِ قَدْ لَا تَأْتِي سَلِيمَةً. وَبِتَفَاعِيلُ الْحَشْوِ تُوصَفُ بِالسَّلَامَةِ. وَبِالْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ يُوصَفَانِ بِالصِّحَّةِ، وَيَجُوزُ التَّعْكِيسُ. أَوِ الْحَشْوِيَّةُ بِالسَّلَامَةِ وَبِالصِّحَّةِ، وَكَذَلِكَ الْعَرُوضِيَّةُ وَالضَّرْبِيَّةُ. وَبِالتَّفْرِيعُ: أَنْ يُرَدَّ الْعَجِزُ عَلَى الصَّدْرِ. وَبِإِقْلَابُ الْفُرُوعِ إِلَى مَا هُوَ أَخَفُّ مِنْهَا فِي النُّطْقِ. وَبِلَا يُقْبَلُ الْجُزْءُ إِلَّا إِذَا بُنِيَ عَلَى مُفْرَدِهِ بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ الشِّعْرِ، إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجِيٍّ. وَبِلَا تَزِيدُ التَّفْعِيلَةُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ خَمْسٍ، وَلَا تَجِيءُ عَلَى سِتَّةٍ. وَبِلَا يَجْتَمِعُ أَكْثَرُ مِنْ بَحْرٍ فِي قَصِيدَةٍ وَمَا فِي مَعْنَى الْقَصِيدَةِ. وَبِالْأَصْلِ: أَنْ لَا يَجْتَمِعَ أَكْثَرُ مِنْ عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ فِي قَصِيدَةِ بَحْرٍ. وَبِلَا يَقَعُ سَبَبَانِ بَيْنَ وَتِدَيْنِ، فِي حَشْوٍ، وَمَعَ جُزْءٍ خُمَاسِيٍّ. وَبِلَا يُفْرَقُ مِنَ الْمَقَاطِعِ مَا كَصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَبِلَا يُسْتَعْمَلُ بَحْرٌ إِلَّا إِذَا سُمِعَ، وَلَا يُهْمَلُ مَسْمُوعٌ، إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجِيٍّ. وَبِلَا تَكُونُ حَرَكَاتُ الضَّرْبِ الْمُتَوَالِيَةُ، أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَاتِ عَرُوضِهِ الْمُتَوَالِيَةِ، إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجِيٍّ. وَبِلَا يُقَاسُ عَلَى مَا شَذَّ.

وَالشِّعْرُ كَلَامُ الْبَلِيغِ الْمُبْنَى عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْأَوْصَافِ، الْمُفَصَّلُ بِأَجْزَاءٍ مُتَّفِقَةٍ فِي الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ، مُسْتَقِلٌّ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِي غَرَضِهِ وَمَقْصِدِهِ عَمَّا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ، الْجَارِي عَلَى أَسَالِيبِ الْعَرَبِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِ. وَالنَّظْمُ: الْكَلَامُ الْمَوْزُونُ الْمُقَفَّى دُونَ شُعُورٍ، أَوْ عَاطِفَةٍ أَوْ خَيَالٍ أَوْ صُورَةٍ، وَدُونَ الشِّعْرِ فِي الْجَوْدَةِ مِنْ حَيْثُ الْمَضْمُونِ، وَالْخَيَالِ، وَالْعَاطِفَةِ، وَغَيْرِهَا، مِنَ الْعَنَاصِرِ، دُونَ الْوَزْنِ. وَبَيْتُ الشِّعْرِ: (كَلَامٌ تَامٌّ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ تَفْعِيلَاتٍ تُكَوِّنُ فِي ذَاتِهَا وَحَدَةً مُوسِيقِيَّةً، وَيَنْتَهِي بِقَافِيَةٍ) وَلَا يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالْكَلِمَاتِ، وَإِنَّمَا بِالْأَجْزَاءِ، وَيَتَكَوَّنُ مِنْ قِسْمَيْنِ تَسَاوَيَا وَزْنًا أَوْ مَا فِي الْمَعْنَى، وَالْأَوَّلُ الصَّدْرُ، وَالثَّانِي الْعَجُزُ، وَالتَّفْعِيلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الصَّدْرِ الْعَرُوضُ مُؤَنَّثٌ، وَمِنَ الْعَجِزِ الضَّرْبُ مُذَكَّرٌ، وَمَا عَدَا الْحَشْوُ، وَأَقَلُّ الشِّعْرِ بَيْتٌ وَاحِدٌ، وَأَكْثَرُ الْأَبْيَاتِ أَجْزَاءً ذُو ثَمَانِيَةٍ، وَأَقَلُّ أَجْزَائِهَا جُزْءٌ وَاحِدٌ. وَالْبَيْتُ الْوَاحِدُ يَتِيمٌ، وَالْبَيْتَانِ نُتْفَةٌ، وَالثَّلَاثَةُ إِلَى

السِّتَّةِ قِطْعَةٌ، وَالسَّبْعَةُ فَصَاعِدًا قَصِيدَةٌ. وَالْبَيْتُ الْمُصَرَّعُ: غُيِّرَتْ عَرُوضُهُ زِيَادَةً أَوْ نَقْصًا، تَلْحَقُ بِالضَّرْبِ قَافِيَةً وَوَزْنًا وَرَوِيًّا وَإِعْرَابًا، يَجُوزُ فِي ابْتِدَاءِ قَصِيدَةٍ أَوْ قِصَّةٍ، أَوْ وَصْفٍ، أَوْ حَالٍ، وَفِي أَيِّ بَحْرٍ، وَمُسْتَحْسَنٌ قَلَّ. وَالْمُقَفَّى: اِتَّفَقَا وَزْنًا وَرَوِيًّا، وَبَقِيَتْ عَلَى حُكْمِهَا، وَفِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ أَوْ مَا فِي الْمَعْنَى. وَالْمُصَمَّتُ: خَالَفَتْ عَرُوضُهُ الضَّرْبَ رَوِيًّا. وَالتَّامُّ: اِسْتَوْفَى أَجْزَائَهُ فِي دَائِرَتِهِ بِلَا نَقْصٍ، تَمَاثَلَ عَرُوضُهُ وَالضَّرْبُ الْحَشْوَ فِي الْحُكْمِ جَوَازًا وَامْتِنَاعًا، فِي الْكَامِلِ، وَالرَّجَزِ، وَالْوَافِي: خِلَافُ التَّامِّ، اِسْتَوْفَى أَجْزَائَهُ بِنَقْصٍ، تَخَالَفَا الْحَشْوَ، فِي الْكَامِلِ وَالرَّجَزِ وَالْمُتَقَارِبِ وَالسَّرِيعِ وَالرَّمَلِ وَالْخَفِيفِ وَالْبَسِيطِ وَالطَّوِيلِ وَالْمُنْسَرِحِ وَالْوَافِرِ. وَمَنْ تَجَوَّزَ سَمَّى الْوَافِيَ تَامًّا. وَالسَّالِمُ: سَلِمَ مِنَ التَّغْيِيرِ مَعَ الْجَوَازِ، وَالصَّحِيحُ: خَلَا مِنَ الْعِلَّةِ مَعَ الْجَوَازِ. وَالْمَجْزُوءُ: مَحْذُوفُ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ، فِي غَيْرِ الطَّوِيلِ وَالسَّرِيعِ وَالْمُنْسَرِحِ. فَوُجُوبًا الْهَزَجُ وَالْمَدِيدُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجْتَثُّ، وَجَوَازًا الْبَسِيطُ وَالْكَامِلُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمَلُ وَالْوَافِرُ وَالْمُتَقَارِبُ وَالْخَفِيفُ. وَالْمَشْطُورُ: مَحْذُوفُ الشَّطْرِ، فِي الرَّجَزِ وَالسَّرِيعِ. وَالْمَنْهُوكُ: حُذِفَ شَطْرَاهُ، فِي الرَّجَزِ وَالْمُنْسَرِحِ، وَالْمُدَوَّرُ: اِشْتَرَكَ شَطْرَاهُ فِي كَلِمَةٍ.

وَالْبَحْرُ: الْوَزْنُ الْمُوسِيقِيُّ يَسِيرُ عَلَيْهِ مَا فِي مَعْنَى الْقَصِيدَةِ، أَجْمَعَهُ، وَالشِّعْرُ عَلَى مَذْهَبٍ، أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا، وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ ضَرْبًا، وَعَلَيَّ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَرُوضًا، وَثَمَانُونَ ضَرْبًا. وَضَرُورَتُهُ مُخَالَفَةُ اللُّغَّةِ قَوَاعِدِهَا، وَمَا رُخْصَةٌ، أَنْ يَسْتَقِيمَ الْوَزْنُ، مَا مَقْبُولٌ، وَمَمْجُوجٌ، وَمُعْتَدِلٌ، وَتَرْكُ الْمُخَالَفَةِ أَوْلَى، وَهِيَ زِيَادَةً أَوْ نَقْصًا أَوْ تَغْيِيرًا، وَلَا تَنْحَصِرُ.

وَالْإِصْطِلَاحُ: "اِتِّفَاقُ قَوْمٍ عَلَى شَيْءٍ بِمَا يُنْقَلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ، وَإِخْرَاجِهِ لُغَّةً، إِلَى مَعْنىً آخَرَ لِمُنَاسَبَةٍ" فَالزِّحَافُ: تَغْيِيرٌ يَلْحَقُ ثَانِي السَّبَبِ، وَلَا يَلْزَمُ. وَهُوَ مُفْرَدٌ: الْإِضْمَارُ: تَسْكِينُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ، وَالْخَبْنُ: حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ، وَالْوَقْصُ: حَذْفُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ، وَالطَّيُّ: حَذْفُ الرَّابِعِ السَّاكِنِ، وَالْعَصْبُ: تَسْكِينُ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْقَبَضُ: حَذْفُ الْخَامِسِ السَّاكِنِ، وَالْعَقْلُ: حَذْفُ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْكَفُّ: حَذْفُ السَّابِعِ السَّاكِنِ. وَمُرَكَّبٌ: الْخَزْلُ: الْإِضْمَارُ وَالطَّيُّ. وَالْخَبْلُ: الْخَبْنُ وَالطَّيُّ. وَالشَّكْلُ: الْخَبْنُ وَالْكَفُّ. وَالنَّقْصُ: الْعَصْبُ وَالْكَفُّ. وَالْعِلَّةُ: تَغْيِيرٌ عَلَى الْأَسْبَابِ وَالْأَوْتَادِ، وَيَلْزَمُ، وَهِيَ نَقْصًا مُنْفَرِدٌ: الْحَذْفُ: إِسْقَاطُ السَّبَبِ الْخَفِيفِ مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ، وَالْقَطْفُ: اِجْتِمَاعُ الْعَصْبِ مَعَ الْحَذْفِ، وَالْقَصْرُ: حَذْفُ سَاكِنِ الْخَفِيفِ مِنَ الْآخِرِ، وَإِسْكَانُ مَا قَبْلَهُ. وَالْقَطْعُ: حَذْفُ سَاكِنِ الْمَجْمُوعِ، وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهُ. وَالْحَذَذُ: حَذْفُ الْمَجْمُوعِ مِنَ الْآخِرِ. وَالصَّلْمُ: حَذْفُ الْمَفْرُوقِ مِنَ الْآخِرِ، وَالْوَقْفُ:

تَسْكِينُ السَّابِعِ الْمُتَحَرِّكِ مِنَ الْآخِرِ، وَالْكَشْفُ: حَذْفُ السَّابِعِ الْمُتَحَرِّكِ مِنَ الْآخِرِ. وَمُرَكَّبٌ: الْبَتْرُ: اِجْتِمَاعُ الْحَذْفِ وَالْقَطْعِ. وَزِيَادَةٌ: فِي ضَرْبِ الْمَجْزُوءِ، عَوْضًا عَنِ الْجُزْءِ، فِي الْآخِرِ: فَالْإِسْبَاغُ: بِسَاكِنٍ، عَلَى خَفِيفٍ، فَاعِلَاتُنْ يُصْبِحُ (فَاعِلَاتَانْ). وَبِهِ الذَّيْلُ: عَلَى مَجْمُوعٍ، فَ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى (مُتَفَاعِلَانْ)، وَفَاعِلُنْ إِلَى (فَاعِلَانْ)، وَبِخَفِيفٍ عَلَى الْمَجْمُوعِ: الْإِرْفَالُ، يُقْلَبُ نُونُ الْجُزْءِ أَلِفًا. وَالسَّبَبُ التَّاءُ وَالنُّونُ. فَالزِّيَادَةُ: تُخْرِجُ الْجُزْءَ عَنْ أَصْلِهِ، وَأُخْرَى التَّتْمِيمُ تَلْحَقُهُ بِهِ، يَزِيدُ الضَّرْبُ عَلَى عَرُوضِهِ مَا خَفَّ.

وَزِحَافٌ فِي مَجْرَى الْعِلَّةِ: الْخَبْنُ مَعَ الْحَذْفِ: فِي بَعْضِ الْمَدِيدِ. وَهُوَ فِي عَرُوضِ وَضَرْبِ مُخَلَّعِ الْبَسِيطِ، وَفِي عَرُوضِ وَضَرْبِ مَجْزُوءِ الْخَفِيفِ مَعَ الْقَصْرِ، وَالْقَبْضُ: فِي عَرُوضِ الطَّوِيلِ، وَالْعَصْبُ: فِي نَوْعٍ مِنْ ضَرْبَيْ مَجْزُوءِ الْوَافِرِ. وَالْإِضْمَارُ مَعَ الْحَذَذِ: فِي بَعْضِ الْكَامِلِ، وَالطَّيُّ مَعَ الْكَشْفِ: فِي عَرُوضِ وَضَرْبِ السَّرِيعِ، وَالطَّيُّ: فِي عَرُوضِ وَضَرْبِ الْمُنْسَرِحِ. وَهُوَ فِيهِمَا فِي الْمُقْتَضَبِ، وَالْخَبَلُ مَعَ الْكَشْفِ: فِيهِمَا فِي السَّرِيعِ.

وَعِلَّةٌ فِي مَجْرَى الزِّحَافِ: التَّشْعِيثُ: تَغْيِيرٌ فِي فَاعِلَاتُنْ الْمَجْمُوعَةِ، إِلَى مَفْعُولُنْ، اُخْتُلِفَ فِي الْكَيْفِيَّةِ إِلَى أَرْبَعَةٍ، خَرَجَتْ عَنِ الْقِيَاسِ، إِلَى تَكَلُّفٍ. وَالْحَذْفُ: فِي الْعَرُوضِ الْأُولَى مِنَ الْمُتَقَارِبِ التَّامِّ. وَالْخَرْمُ: اِسْقَاطُ أَوَّلِ الْمَجْمُوعِ، فِي صَدْرِ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ. وَالْخَزْمُ: زِيَادَةُ حَرْفٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ، فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ غَالِبًا، أَوْ وَحَرْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الْعَجُزِ، وَقَلَّ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ الشِّعْرِ، وَلَا يُقْطَعُ بِهِ، وَجَائِزٌ وَمَقْبُولٌ، وَتَرْكُهُ أَوْلَى.

وَالْمُعَاقَبَةُ: تَجَاوُرُ خَفِيفَيْنِ فِي تَفْعِيلَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ تَفْعِيلَتَيْنِ سَلِمَا مَعًا مِنَ الزِّحَافِ، أَوْ زُوحِفَ أَحَدُهُمَا وَسَلِمَ الْآخَرُ، لَا أَنْ يُزَاحَفَا مَعًا، فَالصَّدْرُ: مَا زُوحِفَ أَوَّلُهُ لِسَلَامَةِ مَا قَبْلَهُ، وَالْعَجُزُ: مَا زُوحِفَ آخِرُهُ لِسَلَامَةِ مَا بَعْدَهُ، وَالطَّرَفَانِ: مَا زُوحِفَ أَوَّلُهُ لِسَلَامَةِ مَا قَبْلَهُ، وَآخِرُهُ لِمَا بَعْدَهُ، وَالْبَرِيءُ: مَا عَاقَبَ، أَوْ مَا سَلِمَ مِنْهَا. وَالْمُرَاقَبَةُ: تَجَاوُرُهُمَا، فِي وَاحِدَةٍ، يَلْحَقُ أَحَدَهُمَا دُونَ الْآخَرَ، عَلَى اللُّزُومِ، وَمِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، فَ(مَفَاعِيلُنْ) وَ(مَفْعُولَاتُ). وَالْمُكَانَفَةُ: تَجَاوُرُهُمَا فِيهَا، سَلِمَا مَعًا، أَوْ زُوحِفَا، أَوْ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرَ، وَمِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، فِي (مُسْتَفْعِلُنْ). وَالزِّحَافُ الْمُزْدَوَجُ قَبِيحٌ، وَالْمُفْرَدُ مِنْهُ مَا حَسُنَ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ، وَتَسَاوَى عِنْدَ الطَّبْعِ السَّلِيمِ، نُقْصَانُ النَّظْمِ بِهِ وَكَمَالُهُ، وَمَا قَلَّ الْقَبِيحُ، شَقَّ عَلَيْهِ، وَمَا صَالَحَ تَوَسَّطَ بَيْنَ الْحَالَيْنِ، وَمَا وَاجَبَ.

وَالْإِبْتِدَاءُ: تَغْيِيرٌ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، بِمَا لَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَشْوِ. وَالْإِعْتِمَادُ: السَّبَبُ الْمُزَاحَفُ. وَالْفَصْلُ: تَغْيِيرٌ اِخْتَصَّ بِالْعَرُوضِ، أَوَ الْعَرُوضُ نَفْسُهَا، يُسْقَطُ مُتَحَرِّكٌ فَصَاعِدًا. وَالْغَايَةُ: تَغْيِيرٌ لَازَمَ

الضَّرْبَ وَلَمْ يَجُزْ فِي الْحَشْوِ، يُسْقَطُ مُتَحَرِّكٌ، أَوْ زِنَتُهُ، وَزِيَادَةٌ لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَصْلًا، أَوَ الضَّرْبُ نَفْسُهُ. وَالْمَوْفُورُ: جُزْءٌ جَازَ فِيهِ الْخَرْمُ. وَالسَّالِمُ: حَشْوٌ عَرِيَ مِنَ الزِّحَافِ الْجَائِزِ. وَالصَّحِيحُ: مَا سَلِمَ مِنَ الضُّرُوبِ وَالْأَعَارِيضِ مِمَّا يَقَعُ فِيهَا، وَلَا يَقَعُ فِي الْحَشْوِ. وَالْمُعَرَّى: ضَرْبٌ لَمْ يُزَدْ بِمَا يَجُوزُ.

وَيُشْهَدُ بِمَا فِي سَابِقِ مُنْتَصِفِ الثَّانِي الْهِجْرِي بِعَرْبِ الْأَمْصَارِ، أَوْ آخِرِ الرَّابِعِ بِالْبَوَادِي، اسْتِنَاداً وَدِلَالَةً عَلَى الْقَوَاعِدِ، وَتَأْسِيساً لِبِنَائِهَا. وَالْعَرْبُ: الْجَاهِلِيُّونَ، وَالْمُخْضَرَمُونَ، وَالْإِسْلَامِيُّونَ، إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرْمَةَ، وَالْقَبَائِلُ الَّتِي أُخِذَتْ عَنْهَا: قُرَيْشُ، وَقَيْسُ، وَتَمِيمُ، وَأَسَدُ، وَهُذَيْلُ، وَبَعْضُ كِنَانَةَ، وَبَعْضُ الطَّائِيِّينَ. وَالْأَمْثِلَةُ لِتَوْضِيحِهَا، بِمَا بَعْدَ الْقُرُونِ.

وَالْبُحُورُ: عَلَى أَصْلِهَا فِي دَوَائِرِهَا، الْمُتَقَارِبُ: فَعُولُنْ، أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً، وَالرَّكْضُ: فَاعِلُنْ، كَذَلِكَ، وَالرَّجَزُ: مُسْتَفْعِلُنْ، وَالْهَزَجُ: مَفَاعِيلُنْ، وَالرَّمَلُ: فَاعِلَاتُنْ، وَالْكَامِلُ: مُتَفَاعِلُنْ، وَالْوَافِرُ: مُفَاعَلَتُنْ، كُلُّهَا، ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَالسَّرِيعُ: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ، وَالْعَكْسُ: الْمُقْتَضَبُ، وَالْمُنْسَرِحُ: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ، وَالطَّوِيلُ: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، وَالْمَدِيدُ: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ، وَالْبَسِيطُ: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ، وَالْخَفِيفُ: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ، وَالْخِلَافُ: الْمُجْتَثُّ، وَالْمُضَارِعُ: مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ، كُلُّهَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

وَالدَّوَائِرُ: خَمْسٌ: فَدَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ اِخْتَلَفَتْ أَجْزَائُهَا، وَبُحُورُهَا: الطَّوِيلُ الْأَصْلُ، وَالْمَدِيدُ، وَالْبَسِيطُ، اسْتُعْمِلَتْ، وَالْمُسْتَطِيلُ وَالْمُمْتَدُّ أُهْمِلَتْ. وَيُنْفَكُّ الْمَدِيدُ مِنَ الطَّوِيلِ بِتَرْكِ، (فَعُو)، مِنْ أَوَّلِهِ، وَيُعَاوَدُ بِخَاتِمَتِهِ، وَالْبَسِيطُ مِنْ (عِيلُنْ)، وَيُعَاوَدُ الْمَتْرُوكُ. وَمِنَ الْمَدِيدِ بِتَرْكِ {فَاعِلَا} مِنْ أَوَّلِهِ، وَيُعَاوَدُ بِخَاتِمَتِهِ. وَبَيْتُ الطَّوِيلِ: {أَلَا يَا}، وَالْمَدِيدِ: {إِنَّ قَوْمِي}، وَالْبَسِيطِ: {يَا حَارُ}.

وَدَائِرَةُ الْمُؤْتَلِفِ ائْتَلَفَتْ أَجْزَائُهَا، وَالْبُحُورُ: الْوَافِرُ الْأَصْلُ، وَالْكَامِلُ، اسْتُعْمِلَا، وَالْمُتَوَفِّرُ أُهْمِلَ، يُنْفَكُّ الْكَامِلُ مِنَ الْوَافِرِ بِتَرْكِ (مَفَا)، مِنْ أَوَّلِهِ، وَيُعَاوَدُ بِخَاتِمَتِهِ، وَالْوَافِرُ مِنَ الْكَامِلِ بِتَرْكِ {مُتَفَا} مِنْ أَوَّلِهِ، وَيُعَاوَدُ بِخَاتِمَتِهِ. وَبَيْتُ الْوَافِرِ: {إِذَا غَضِبَتْ}، وَالْكَامِلِ: {وَإِذَا صَحَوْتَ}.

وَدَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ اجْتُلِبَتْ أَجْزَائُهَا مِنَ الْمُخْتَلِفِ، وَبُحُورُهَا: الْهَزَجُ الْأَصْلُ، وَالرَّجَزُ وَالرَّمَلُ، يُنْفَكُّ الرَّجَزُ مِنَ الْهَزَجِ بِتَرْكِ (مَفَا)، وَالرَّمَلُ مِنْهُ بِتَرْكِ، (مَفَاعِي)، وَمِنَ الرَّجَزِ بِتَرْكِ (مُسْ)، وَبِالْعَكْسِ، بِتَرْكِ (فَاعِلَا)، وَالْهَزَجُ مِنَ الرَّجَزِ بِتَرْكِ (مُسْتَفْ)، وَمِنَ الرَّمَلِ بِتَرْكِ (فَا)، وَالْمَتْرُوكُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيُعَاوَدُ بِالْخَاتِمَةِ. وَبَيْتُ الْهَزَجِ: {عَفَا يَا صَاحِ}، وَالرَّجَزِ: {دَارٌ لِسَلْمَى}، وَالرَّمَلِ: {يَا خَلِيلَيَّ}.

وَدَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ أَوِ الْمُشَبَّهَةِ، اشْتَبَهَتْ أَجْزَائُهَا وَبُحُورُهَا الْمُسْتَعْمَلَةُ: السَّرِيعُ الْأَصْلُ، وَالْمُنْسَرِحُ، وَالْخَفِيفُ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُقْتَضَبُ، وَالْمُجْتَثُّ، وَالْمُهْمَلَةُ: الْمُتَّئِدُ الْغَرِيبُ، وَالْمُنْسَرِدُ أَوِ الْقَرِيبُ وَالْمُطَّرِدُ أَوِ الْمُشَاكِلُ، يُنْفَكُّ الْمُنْسَرِحُ مِنَ السَّرِيعِ بِتَرْكِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَيُخْتَمُ، وَالْخَفِيفُ مِنَ الْمُنْسَرِحِ. بِتَرْكِ (مُسْ)، مِنْ أَوَّلِهِ وَيُعَاوِدُ، وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْمُنْسَرِحِ بِتَرْكِ الْخَفِيفَيْنِ، وَيُعَاوِدَا، وَالْمُقْتَضَبُ مِنَ السَّرِيعِ بِالتَّفْعِيلَةِ الثَّالِثَةِ تُبْدَأُ مِنْهَا، وَتَفَكُّهُ أَيْضًا مِنَ الْمُنْسَرِحِ بِالتَّفْعِيلَةِ الثَّانِيَةِ تُبْدَأُ مِنْهَا، وَالْمُجْتَثُّ مِنَ الْمُقْتَضَبِ، بِتَرْكِ (مَفْ). وَبَيْتُ السَّرِيعِ: {يَنْضَحْنَ}، وَالْمُنْسَرِحِ: {إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ}، وَالْخَفِيفِ: {حَلَّ أَهْلِي}، وَالْمُضَارِعِ: {أَرَى لَيْلِي}، وَالْمُقْتَضَبِ: {يَا مَنْ حَالَ}، وَالْمُجْتَثِّ: {صَدَّتْ}.

وَدَائِرَةُ الْمُتَّفِقِ أَوِ الْمُنْفَرِدَةِ اتَّفَقَتْ أَجْزَائُهَا، وَالْبُحُورُ: الْمُتَقَارِبُ الْأَصْلُ وَالْمُحْدَثُ، يُنْفَكُّ مِنَ الْمُتَقَارِبِ بِتَرْكِ الْوَتِدِ وَيُعَاوِدُ، وَالْمُتَقَارِبُ مِنَ الْمُحْدَثِ بِتَرْكِ السَّبَبِ وَيُخْتَمُ.

وَإِضْمَارُ الْكَامِلِ يُشْبِهُ الرَّجَزَ، وَيُنْظَرُ إِلَى الْقَصِيدَةِ، فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَصْلٍ، وَإِلَّا؛ فَرَجَزٌ، إِذْ التَّسْكِينُ فِيهِ الْأَصْلُ، وَلَا يُفَرَّعُ بِالتَّحْرِيكِ، وَإِنَّمَا يُفَرَّعُ بِالْحَذْفِ الذَّي هُوَ الْخَبْنُ، وَالتَّسْكِينُ فِي الْكَامِلِ مَا الْإِضْمَارُ الْفَرْعُ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ التَّحْرِيكُ، وَلَمْ يُوجَدْ هُنَا، فَحَيْثُ لَمْ يُوجَدْ أَصْلُ الْكَامِلِ هُنَا وَوُجِدَ أَصْلُ الرَّجَزِ، عُمِلَ بِالرَّجَزِ. وَالْوَافِرُ الْمَجْزُوءُ الْمَعْقُولُ، يُشْبِهُ الرَّجَزَ الْمَجْزُوءَ الْمَخْبُونَ، يُحْمَلُ عَلَى الرَّجَزِ، إِذْ عَلَيْهِ يَكُونُ الْمَحْذُوفُ حَرْفاً سَاكِناً، وَعَلَى الْوَافِرِ مُتَحَرِّكًا، وَحَذْفُ السَّاكِنِ أَخَفُّ مِنْ حَذْفِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْحَمْلُ عَلَى الْأَخَفِّ أَوْلَى، إِلَّا إِذَا وُجِدَ فِيهَا مَا يَدِلُّ عَلَى أَصْلٍ. وَالْوَافِرُ الْمَجْزُوءُ الْمَعْصُوبُ، يُشْبِهُ الْهَزَجَ، وَالْهَزَجُ أَوْلَى اِعْتِبَارًا، إِلَّا إِذَا وُجِدَ فِيهَا مَا يَدِلُّ عَلَى أَصْلٍ.

بَابٌ

الْبَحْرُ الطَّوِيلُ: عَرُوضُهُ مَقْبُوضَةٌ وُجُوبًا، تَسْلِمُ فِي التَّصْرِيعِ، وَبِضَرْبٍ صَحِيحٍ، وَمَقْبُوضٍ، وَمَحْذُوفٍ يُقْبَضُ مَا قَبْلَهُ. بِشَاهِدِ: {أَبَا مُنْذِرٍ}، وَ{سَتُبْدِي}، وَ{أَقِيمُواْ. مَعَ: وَمَا كُلُّ}، وَلَا يُحْذَفُ غَيْرُ الضَّرْبِ، فِي غَيْرِ التَّصْرِيعِ، مَا فَالْعَرُوضُ، وَقَوْمٌ فِي غَيْرِهِ، بِـ{جَزَى اللهُ}، مَا فَعَلَيْهِ يُقْبَضُ فَوْقَ الْعَرُوضِ. وَبِمَقْصُورِ الْأَخْفَشُ، بِمُقَيَّدٍ عِنْدَهُ، أَطْلَقَهُ الْإِمَامُ، وَهُوَ: {أَحَنْظَلُ}. وَعَرُوضٌ مَحْذُوفَةٌ بِمِثْلِهَا، وَبِمَقْبُوضٍ، بِـ{لَقَدْ سَاءَنِي}، وَبِـ{جَزَى اللهُ}، وَالتَّصْرِيعُ بِـ{أَلَا عِمْ صَبَاحاً}. وَيُكَفُّ (مَفَاعِيلُنْ) بِـ{شَاقَتْكَ}، أَقْبَحَهُ الْإِمَامُ، وَأَحْسَنَهُ الْأَخْفَشُ، أَنْ: "وَأَحْسَنُ مِنْ قَبَضِهِ"، وَفِي الْبَحْرِ: الْقَبَضُ بِـ{أَتَطْلُبُ}، وَفِي فَعُولُنْ يُحْسِنُ، وَمَفَاعِيلُنْ يُصْلِحُ، وَالثَّرْمُ بِـ{هَاجَكَ}، وَالثَّلْمُ بِـ{لَكِنَّ }.

وَالْمَدِيدُ: يُجْزَءُ بِعَرُوضٍ صَحِيحَةٍ مَعَ مِثْلِهَا، وَمَحْذُوفَةٍ بِمَقْصُورٍ، وَبِمِثْلٍ، وَبِأَبْتَرَ، وَمَخْبُونَةٍ مَحْذُوفَةٍ بِمِثْلٍ، وَبِمَبْتُورٍ، يُشْهَدُ بِـ{يَا لَبَكْرٍ}، وَبِـ{لَا يَغُرَّنَّ امْرَأً}، وَبِـ{اعْلَمُواْ أَنِّي}، وَبِـ{إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ}، وَبِـ{لِلْفَتَى}، وَبِـ{رُبَّ نَارٍ}، وَجَازَ فِي الْحَشْوِ الْخَبْنُ حَسُنَ، وَالْكَفُّ صَلُحَ، وَالشَّكْلُ قَبُحَ. بِـ{وَمَتَى}، وَبِـ{لَنْ يَزَالَ}، وَبِـ{لِمَنِ الدِّيَارُ}، وَالطَّرَفَانِ: بِـ{ لَيْتَ شِعْرِي}. وَيُشْطَرُ، وَعَلَى الشُّذُوذِ يُتَمُّ، خِلَافُ الْجَوْهَرِي.

وَالْبَسِيطُ: يُتَمُّ، وَيُجْزَءُ مَا وَيُخْلَعُ، وَيُشْطَرُ: فَالتَّامُّ: عَرُوضٌ مَخْبُونَةٌ بِمِثْلِهَا، وَبِمَقْطُوعٍ. فَبِـ{ يَا حَارِ}، وَبِـ{قَدْ أَشْهَدُ}. وَوَاجِبٌ التَّلْيِينُ فِي فَعْلُنْ مَكَانَ الْعَيْنِ، مَا الْأَلِفُ أَوَ الْوَاوُ أَوُ الْيَاءُ. وَجَازَ الْخَبْنُ أَحْسَنُ فِي الْخُمَاسِي، وَحَسُنَ فِي الْآخِرِ، أَوَّلَ الصَّدْرِ وَأَوَّلَ الْعَجُزِ، وَالطَّيُّ فِي السُّبَاعِي صَلُحَ، وَالْخَبْلُ قَبُحَ. بِـ{لَقَدْ خَلَتْ}، وَبِـ{ارْتَحَلُوا}، وَبِـ{وَزَعَمُواْ}. وَالْمَجْزُوءُ: عَرُوضٌ صَحِيحَةٌ، بِمُذَيَّلٍ، وَبِصَحِيحٍ، وَبِمَقْطُوعٍ، وَمَقْطُوعَةٌ بِمِثْلِهَا. فَبِـ{إِنَّا ذَمَمْنَا}، وَبِـ{مَاذَا وُقُوفِي}، وَبِـ{سِيرُواْ مَعاً}، وَبِـ{مَا هَيَّجَ}. وَجَازَ فِيهِ الطَّيُّ. وَخَبْنُ الضَّرْبِ مَعَ الْإِذَالَةِ. وَالطَّيُّ مَعَ الْإِذَالَةِ. وَالْخَبْلُ مَعَ الْإِذَالَةِ. وَخَبْلُ الضَّرْبِ. وَخَبْنُ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ مَعًا قُطِعَا. وَخَبْنُ الْمَقْطُوعِ لِلصَّحِيحَةِ. فَبِـ{يَا بِنْتَ}. وَبِـ{قَدْ جَاءَكُمْ}. وَبِـ{يَا صَاحِ}. وَبِـ{هَذَا مَقَامِي}. وَبِـ{مَاذَا تَذَكَّرتَ}. وَبِـ{قُلْتُ اسْتجِيبِي}. وَبِـ{أَصْبَحْتُ}. وَالْمُخَلَّعُ الْمَجْزُوءُ نَفْسُهُ: خُبِنَ وَقُصِرَ عَرُوضُهُ وَضَرْبُ. وَالْمَجْزُوءُ النَّفْسُ: وَعَرُوضٌ حَذَّاءُ مَخْبُونَةٌ بِمِثْلِهَا، وَبِمَقْطُوعٍ مَخْبُونٍ. فَبِـ{عَجِبْتُ}. وَبِـ{إِنَّ شَوَاءَ}.

بَابٌ

الْوَافِرُ: التَّامُّ: مَقْطُوفَةٌ بِمِثْلِهَا بِـ{لَنَا غَنَمٌ}. لَا يَجُوزُ مِنْ وَرَاءِ الْقَطْفِ. وَجَازَ الْعَصْبُ حَسُنَ، وَالنَّقْصُ قَبُحَ، وَالْعَقْلُ صَلُحَ، وَالْعَضَبُ وَالْقَصَمُ وَالْجَمَمُ وَالْعَقْصُ. فَبِـ:{ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ}. وَبِـ{لِسَلاَّمَةَ}. وَبِـ{مَنَازِلٌ}. وَبِـ{إِنْ نَزَلَ}. وَبِـ{مَا قَالُوا}. وَبِـ{أَنْتَ خَيْرُ}. وَبِـ{لَوْلَا مَلِكٌ}. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلِهَا، وَبِمَعْصُوبٍ، بِـ{لَقَدْ عَلِمَتْ}. وَبِـ{عَجِبْتُ}. وَقَطْفُ الْمَعْصُوبِ بِـ{ بَكَيْتَ}. وَجَازَ الْعَصْبُ بِـ{أَهَاجَكَ}. وَالْأَخْفَشُ: وَمَقْطُوفَةٌ بِمِثْلِهَا بِـ{عُبَيْلَةُ}.

وَالْكَامِلُ: التَّامُّ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَبِمَقْطُوعٍ، وَبِأَحَذَّ مُضْمَرٍ. وَحَذَّاءُ بِمِثْلٍ، وَأَحَذَ مُضْمَرٍ. فَبِـ{وَإِذَا صَحَوْتُ}. وَبِـ{وَإِذَا دَعَوْنَكَ}. وَبِـ{لِمَنِ الدِّيَارُ}. وَبِـ{مَحَا مَعَارِفَهَا}. وَبِـ{وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ}. وَجَازَ الْإِضْمَارُ حَسُنَ. وَمَعَهُ الْقَطْعُ. وَالْوَقْصُ صَلُحَ. وَالْخَزْلُ قَبُحَ. فَبِـ{إِنِّي امْرُؤٌ}. وَبِـ{وَلَقَدْ أَبِيتُ}.

وَبِـ{يَذُبُّ}. وَبِـ{مَنْزِلَةٌ}. وَغَيْرُ الثَّانِي: عَلَى التَّمْثِيلِ. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمُرَفَّلٍ، وَمُذَالٍ، وَمِثْلٍ، وَمَقْطُوعٍ. فَبِـ{وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُ}. وَبِـ{جَدَثٌ}. وَبِـ{وَإِذَا افْتَقَرْتَ}. وَبِـ{وَإِذَا هُمُ}. وَجَازَ الْإِضْمَارُ. وَالْقَطْعُ مَعَ الْإِضْمَارِ، وَالْوَقْصُ، وَالْخَزْلُ، وَالْإِضْمَارُ مَعَ الْإِذَالَةِ، وَالْوَقْصُ مَعَ الْإِذَالَةِ، وَالْخَزْلُ مَعَ الْإِذَالَةِ، وَالْإِضْمَارُ مَعَ الْإِرْفَالِ، وَالْوَقْصُ مَعَ الْإِرْفَالِ، وَالْخَزْلُ مَعَ الْإِرْفَالِ. فَبِـ{وَإِذَا الْهَوَى}. وَبِـ{وَأَبُو الْحُسَيْنِ}. وَبِـ{وَلَوْ أَنَّهَا}. وَبِـ{خُلِطَتْ}. وَبِـ{وَإِذَا اغْتَبَطْتَ}. وَبِـ{كُتِبَ}. وَبِـ{وَأَجِبْ}. وَبِـ{وَغَرَرْتَنِي}. وَبِـ{وَلَقَدْ}. وَبِـ{صَفَحُوا}.

بَابٌ

الْهَزَجُ: يُجْزَءُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَمَحْذُوفٍ. بِـ{عَفَا مِنْ آلِ}. وَبِـ{وَمَا ظَهْرِي}. وَجَازَ الْقَبْضُ صَدْراً وَابْتِدَاءً، فَبِـ{فَقُلْتُ:}. وَلَا يُسْتَنْكَرُ لَوْ يَجِيءُ، وَحَشْوًا الْكَفُّ حَسُنَ، لَا الْقَبْضُ يُعَابُ، وَالْخَرْمُ، وَالشَّتْرُ، وَالْخَرْبُ. بِـ{فَهَذَانِ}. وَبِـ{أَدَّوْا}. وَبِـ{فِي اللَّذِينَ}. وَبِـ{لَوْ كَانَ}. وَالْأَخْفَشُ وَمَقْصُورٍ، بِـ{وَمَا لَيْثُ}.

وَالرَّجَزُ: التَّامُّ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَبِمَقْطُوعٍ، فَبِـ{دَارٌ لِسَلْمَى}، وَبِـ{الْقَلْبُ مِنْهَا}. وَيُخْبَنُ بِـ{لَا خَيْرَ فِيمَنْ}. وَجَازَ الْخَبْنُ صَلُحَ. وَالطَّيُّ حَسُنَ. وَالْخَبْلُ قَبُحَ، بِـ{فَطَالَمَا}. وَبِـ{مَا وَلَدَتْ}. وَبِـ{وَثِقَلٍ}. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، فَبِـ{قَدْ هَاجَ}. وَجَازَ عَرُوضًا وَضَرْباً الْخَبْلُ، وَالطَّيُّ فِيهِمَا. بِـ{لَامَتْكَ}. وَبِـ{هَلْ يَسْتَوِي}. وَالْمَشْطُورُ: صَحِيحَةٌ وَمَا الضَّرْبُ. فَبِـ{مَا هَاجَ}. وَجَازَ الْخَبْنُ، وَالطَّيُّ، وَالْخَبْلُ، وَالْقَطْعُ، وَالْكَبْلُ. بِـ{قَدْ تَعْلَمُونَ}. وَبِـ{مَالَكَ}. وَبِـ{هَلاَّ}. وَبِـ{قَدْ عَجِبَتْ}. وَبِـ{يَا مَيَّ}. وَالْمَنْهُوكُ: صَحِيحَةٌ وَمِثْلٌ. بِـ{يَا لَيْتَنِي}. وَجَازَ الْخَبْنُ وَالطَّيُّ بِـ{فَارَقْتُ}. وَبِـ{أَضْحَى}. وَبَعْضٌ لِلتَّامِّ: مَقْطُوعَةٌ بِمِثْلٍ. بِـ{لَأَطْرُقَنَّ}. وَجَازَ الْإِزْدِوَاجُ فِي الْبَحْرِ. وَاخْتِلَافُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ.

وَالرَّمَلُ: التَّامُّ: مَحْذُوفَةٌ بِصَحِيحٍ، وَمَقْصُورٍ، وَمَحْذُوفٍ. بِـ{أَبْلِغِ النُّعْمَانَ}. وَبِـ{مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ}. وَبِـ{قَالَتِ الْخَنْسَاءُ}. وَجَازَ الْخَبْنُ يُسْتَحْسَنُ. وَالْكَفُّ صَلُحَ. وَالشَّكْلُ قَبُحَ. وَالْخَبْنُ مَعَ الْقَصْرِ. بِـ{غَايَةُ مَجْدٍ}. وَبِـ{لَيْسَ كُلُّ}. وَبِـ{إِنَّ سَعْداً}. وَبِـ{أَخْمَدَتْ كِسْرَى}. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمُسْبَغٍ، وَصَحِيحٍ، وَمَحْذُوفٍ. بِـ{يَا خَلِيلَيَّ}. أَوْ {لَانَ حَتَّى}. وَبِـ{مُقْفِرَاتٌ}. وَبِـ{مَا لِمَا}. وَالزَّجَاجُ فِي الْمَجْزُوءِ هَذَا: مَحْذُوفَةٌ بِمِثْلٍ، وَخُبِنَ. فَبِـ{طَافَ يَبْغِي}. وَجَازَ الْخَبْنُ وَيَكْثُرُ، وَهُوَ مَعَ الْإِسْبَاغِ، وَالْكَفُّ. بِـ{سَوْفَ}. وَبِـ{وَاضِحَاتٌ}. وَبِـ{حَالَتِ السَّمَاءُ}.

بَابٌ

وَالسَّرِيعُ: التَّامُّ: مَكْشُوفَةٌ مَطْوِيَّةٌ بِمَوْقُوفٍ مَطْوِيٍّ، وَبِمِثْلٍ، وَأَصْلَمَ. وَمَكْشُوفَةٌ مَخْبُولَةٌ بِمِثْلٍ، وَأَصْلَمَ. فَبِـ{أَزَمَانَ}. وَبِـ{هَاجَ الْهَوَى}. وَبِـ{قَالَتْ}. وَبِـ{النَّشْرُ}. وَبِـ{يَا أَيُّهَا}. وَجَازَ الْخَبْنُ صَلُحَ، لَا فِي (فَاعِلُنْ) وَلَا فِي (فَاعِلَانْ)، وَالطَّيُّ حَسُنَ. وَالْخَبْلُ قَبُحَ. بِـ{أَرِدْ، مِنَ الْأُمُورِ}. وَبِـ{قَالَ لَهَا}. وَبِـ{وَبَلَدٍ}. وَالْمَشْطُورُ: مَوْقُوفَةٌ وَمَا الضَّرْبُ. وَمَكْشُوفَةٌ وَمَا أَيْضًا. فَبِـ{يَنْضَحْنَ}. وَبِـ{يَا صَاحِبَيْ}. وَجَازَ الْخَبْنُ مَعَ الْوَقْفِ. وَهُوَ مَعَ الْكَسْفِ. فَبِـ{قَدْ عَرَّضَتْ}. وَبِـ{يَا رَبِّ}.

وَالْمُنْسَرِحُ: التَّامُّ: صَحِيحَةٌ مَا قَدْ تُطْوَى، فَبِمَطْوِيٍّ. وَمَطْوِيَّةٌ بِمَقْطُوعٍ. بِـ{إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ}. وَبِـ{مَا هَيَّجَ}. وَجَازَ الْخَبْنُ صَلُحَ، وَفِي مَفْعُوْلَاتُ قَبُحَ، وَالطَّيُّ حَسُنَ، وَالْخَبْلُ قَبُحَ، وَامْتَنَعَ فِي الْأُولَى، فَبِـ{مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ}. وَبِـ{إِنَّ سَمِيرًا}. وَبِـ{وَبَلَدٍ}. وَالْمَنْهُوكُ: مَوْقُوفَةٌ، وَمَكْشُوفَةٌ، وَمَكْشُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ، فَبِـ{صَبْراً}. وَبِـ{وَيْلُمِّ}. وَبِـ{هَلْ بِالدِّيَارِ}. وَجَازَ ضَرْباً، الْخَبْنُ وَالْوَقْفُ، بِـ{لَمَّا الْتَقَوْا}. وَامْتَنَعَ الطَّيُّ هُنَا الْأُولَيَانِ.

وَالْخَفِيفُ: التَّامُّ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَمَحْذُوفٍ. وَمَحْذُوفَةٌ بِمِثْلٍ. فَبِـ{حَلَّ أَهْلِي}. وَبِـ{لَيْتَ شِعْرِي}. وَبِـ{إِنْ قَدَرْنَا}. وَفِيهِ الْمُعَاقَبَةُ، وَجَازَ الْخَبْنُ حَسُنَ. وَالْكَفُّ صَلُحَ. وَالشَّكْلُ قَبُحَ. وَالتَّشْعِيثُ فِي الضَّرْبِ الْأَوَّلِ. وَالْخَبْنُ مَعَ الْحَذْفِ. فَبِـ{وَفُؤَادِي}. وَبِـ{وَأَقَلُّ}. وَبِـ{صَرَمَتْكَ}. وَبِـ{إِنَّ قَوْمِي}. وَبِـ{وَالْمَنَايَا}. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَبِمَخْبُونٍ مَقْصُورٍ. فَبِـ{لَيْتَ شِعْرِي}. وَبِـ{كُلُّ خَطْبٍ}. وَجَازَ الْخَبْنُ مَعَ الْقَطْعِ. بِـ{نَزَلَتْ}.

وَالْمُضَارِعُ: يُجْزَءُ، وَعَلَى الْمُرَاقَبَةِ، فِي {مَفَاعِيلُنْ}. فَمَجْزُوءَةٌ بِمِثْلٍ. بِـ{أَيَا خَلِيلَيَّ}. وَبِـ{دَعَانِي}. وَجَازَ الْكَفُّ عَرُوضًا، وَالْخَرْبُ، وَالشَّتْرُ. بِـ{وَقَدْ رَأَيْتُ}. وَبِـ{قُلْنَا}. وَبِـ{سَوْفَ}.

وَالْمُقْتَضَبُ: يُجْزَءُ، وَعَلَى الْمُرَاقَبَةِ، فِي مَفْعُولَاتُ. فَ مَطْوِيَّةٌ بِمِثْلٍ، وَبِـ{هَلْ عَلَيَّ}. وَجَازَ الْخَبْنُ صَدْرًا وَابْتِدَاءً، بِـ{يَقُولُونَ}. وَالطَّيُّ بِـ{أَتَانَا}.

وَالْمُجْتَثُّ: يُجْزَءُ، وَصَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، فَبِـ{الْبَطْنُ}. وَجَازَ الْخَبْنُ، وَالْكَفُّ، وَالشَّكْلُ، وَالتَّشْعِيثُ مَا لَا يُخْبَنُ، بِـ{وَلَوْ عَلِقْتَ}. وَبِـ{مَا كَانَ}. وَبِـ{أُولَئِكَ}. وَبِـ{لَمْ لَا}. وَفِيهِ الْمُعَاقَبَةُ.

بَابٌ

الْمُتَقَارِبُ: التَّامُّ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَمَقْصُورٍ، وَمَحْذُوفٍ، وَأَبْتَرَ. بِـ{فَأَمَّا تَمِيمٌ}. وَبِـ{وَيَأْوِي}. وَبِـ{وَأَبْنِي}. وَبِـ{خَلِيلَيَّ}. وَحَذْفُ ذَاتِ الْأَبْتَرِ هَذَا. وَأَجَازَ الْإِمَامُ الْحَذْفَ وَالْقَصْرَ، فِي ذَاتِ الْمِثْلِ.

فَبِـ{لَبِسْتُ}. وَبِـ{فَرُمْنَا}. وَجَازَ الْقَبَضُ حَسُنَ أَوْ اسْتُحْسِنَ. بِـ{أَفَادَ}. وَالْمَجْزُوءُ: مَحْذُوفَةٌ بِمِثْلٍ، وَمَبْتُورٍ. بِـ{أَمِنْ دِمْنَةٍ}. وَبِـ{تَعَفَّفْ}. وَجَازَ الْقَبَضُ فِي غَيْرِ فَوْقِ الْأَبْتَرَيْنِ. وَجَازَ الْخَرْمُ ثَلْمًا أَوْ ثَرْمًا بِـ{لَوْلَا}. وَبِـ{قُلْتُ}.

وَالرَّكْضُ: التَّامُّ: يُخْبَنُ أَوْ يُقْطَعُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، فَبِـ{أَوَقَفْتَ:. وَبِـ{أَهْلُ الدُّنْيَا}. وَالْمَجْزُوءُ: صَحِيحَةٌ بِمِثْلٍ، وَمَخْبُونٍ مُرَفَّلٍ، وَمُذَالٍ. فَبِـ{قِفْ عَلَى}. وَبِـ{دَارُ سَلْمَى}، صُرِّعَ. وَبِـ{هَذِهِ دَارُهُمْ}. والسلام.

يوسف المسعود فوفورى